يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء
٤ كانون الثاني ١٩٧٢
١٨ ذي القعدة ١٣٩١
العدد ٦٨ السنة ال ٢٨
יום ג
4 1 1972
מס' 68 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות

اميركا تزود اسرائيل بالفانتومات وتخلق ظروفا اخطر للانفجار

بريطانيا تحاول احراج ليبيا

لندن – قامت بريطانيا بخطوة خطيرة اذ اوحت لشركتها الاحتكارية « بريتش بتروليوم » برفع قضية ، في صقلية ، على باخرة ، اتهمتها بحمل نفط يعود اليها .

ويذكر القراء ان ليبيا اممت هذه الشركة النفطية احتجاجا على احتلال ايران – بتساوق مع بريطانيا – الجزر العربية في الخليج العربي .

ان خطورة هذا الاجراء تكمن في نتائجه .. فنجاح الشركة بهذه القضية سيمكنها من اللجوء الى القضاء في كل مكان يصل فيه ان النفط يعود اليها .

سكرتير الامم المتحدة يدعو الى استئناف بعثة يارينغ

نيويورك – ادعا سكرتير عام الامم المتحدة ، كورت والدهايم ، الى استئناف بعثة يارينغ وقال انه سينتهج سياسة وقائية اذ سيدعو الى اجتماع مجلس الامن حين يشعر ان الضرورة تدعو لذلك .

نيكسون يعد بانهاء تورط الولايات المتحدة في الهند الصينية هذا العام

واشنطن – في مقابلة تلفزيونية اعلن الرئيس الاميركي ، ريتشارد نيكسون ، ان غاية حكومته انهاء تورطها في فيتنام قبل نهاية العام الحالي عن طريق المفاوضات .

واضاف : في حالة اخفاق الولايات المتحدة في تحقيق ذلك فستبقى قواتها من اجل الاحتفاظ بالحد الادنى من القوة من اجل المفاوضات .

وعاد الرئيس الاميركي فذكر ان حكومته تضع آمالها عمليا في تحقيق « فتنمة » الحرب الفيتنامية فبذلك تنشأ الظروف لانسحاب واسع النطاق في الهند الصينية .

ومع هذا هدد الرئيس نيكسون فيتنام الدمقراطية واعلن ان حكومته مستعدة لاستئناف قصف فيتنام الدمقراطية .

(اقرأ الخبر الاولي في مكان آخر) .

اميركا تزود اسرائيل بمزيد من الفانتومات

واشنطن – اكد الرئيس الاميركي نيكسون امس ما كانت الاذاعة الاسرائيلية قد اكدته يوم الجمعة من ان الولايات المتحدة قررت « استئناف » تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم ، وذلك حين صرح ان حكومته تعهدت من ناحية مبدئية صيانة توازن القوى في المنطقة وقد غيرت هذا التوازن شحنات الاسلحة السوفييتية الاخيرة الى مصر !!

وكانت الصحف الاسرائيلية قد نشرت صباح الاول ، اول امس ، ان السفير الاسرائيلي اسحاق رابين – الذي وصل الى البلاد في زيارة قصيرة يوم الخميس الماضي – سيبحث مع المسؤولين هذا الاسبوع مسألة توقيت تسليم طائرات الفانتوم الى اسرائيل ، وعددها .

واعتمدت الصحف الاسرائيلية على ما شاع في واشنطن في يوم الخميس الماضي حول قرار الحكومة الاميركية بهذا الشان .

عودة الى التلويح بالتسوية الجزئية

وربطت اكثر الصحف الاسرائيلية قرار تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم باستئناف المباحثات بشأن « التسوية الجزئية » القائمة على فتح قناة السويس ..

وكان عنوان بعض الصحف الرئيسي : « المباحثات حول السويس تعقب التزويد بمزيد من طائرات الفانتوم » (جروزلم بوست ٢-١-٧٢) .

كذلك ابرزت صحف امس عند نشرها انباء اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي ان وزير الخارجية ابا ايبن توقف خلال عرضه عن الوضع السياسي ان الاتصالات لا تزال مستمرة بين اسرائيل والولايات المتحدة حول الاستيضاحات التي طلبتها اسرائيل فيما يتعلق بالمشروع الاميركي !! الخاص باعادة فتح قناة السويس .

واضافت الصحف ان ابا ايبن اكد ان هذه الاستيضاحات تدور بشكل خاص بشان الدور الذي تنوي الولايات المتحدة القيام به من اجل الوصول الى اتفاق جزئي لاعادة فتح القناة .

هذا وعقبت « الاهرام » امس على نبأ تزويد اسرائيل بالطائرات فرفضت الزعم الاسرائيلي ان ذلك سيؤدي الى التمهيد لمباحثات ايجابية . واضافت ان تزويد اسرائيل بالسلاح في الماضي زاد من تصلبها ورفضها قرارات مجلس الامن . (اقرأ الافتتاحية) .

كلمة الاتحاد

اخطار قرار نيكسون .. وتصريح كيسنغر

لا تنحصر خطورة قرار نيكسون تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم في تشديده لسباق التسلح في المنطقة ..

بل هي تتعدى ذلك بسبب ما توحيه من ابعاد سياسية تعمقت مدلولاتها نتيجة توقيت القرار وملابساته .

فقد جاء في وقت سدت فيه محافل اسرائيل الحاكمة منافذ الحوار من اجل التسوية الجزئية او الشاملة .. ورفضت التعهد بقبول مذكرة يارينغ التي اعتبرها قرار الامم المتحدة الاخير نقطة انطلاق نحو زحزحة أزمة الشرق الاوسط عن منطقة الجمود .

ولهذا كان قرار نيكسون في هذه الظروف مظاهرة صاخبة تماثلت فيها الولايات المتحدة مع اسرائيل وكانها ارادت ان تعلن بضوضاء : اننا معكم يا حكام اسرائيل !!

ومما زاد في خطورة الامر ان مستشار الرئيس نيكسون في شؤون الامن القومي كيسنغر اختار هذا الوقت بالذات ليستنتج من احداث هندوستان : ان لا ثقة في منظمة الامم المتحدة ولا يمكن الاعتماد على قراراتها او ضماناتها .

فهذا التصريح ايد سياسيا وفكريا مزاعم حكام اسرائيل بشان عدم جدوى الاعتماد على المنظمة الدولية وضرورة صيانة تفوق اسرائيل العسكري والتمسك بالمواقع الحالية على اعتبارها حدود أمن تصون «مستقبل» اسرائيل وتحمي تطورها !!

لقد حاولت الولايات المتحدة في العام الماضي اغتصاب مهمة المبعوث الدولي غونار يارينغ ونصبت مساعد وزير الخارجية جوزيف سيسكو فيصلا بين اسرائيل ومصر ..

وهي تواصل حتى الآن محاولة اخراج ازمة الشرق الاوسط من منظمة الامم المتحدة لتتحكم بها علها تنجح في ترتيب الامور بشكل يخدم مصالحها الامبريالية ..

ولذلك فتصريحات نيكسون وكيسنغر تؤلف وحدة متناسقة في مخططات الولايات المتحدة القائمة على تطويق المنطقة سياسيا .. وجعل اسرائيل القوة العسكرية الضاربة من اجل املاء شروطها على الاقطار العربية المعادية للامبريالية .

ولكن الحقيقة الهامة ان السياسة الاميركية لا تمارس نشاطها في فراغ ..

والدول العربية المعادية للامبريالية وخاصة مصر وسوريا لا تقف في مكان واحد ..

ونمو قدرة اسرائيل العسكرية ازاءه نمو قدرات الدول العربية – وخاصة مصر وسوريا – العسكرية ..

والسباق لا يمكن ان يكون في مصلحة اسرائيل لا على الصعيد المحلي اذا اخذنا اسرائيل من ناحية والدول العربية من ناحية اخرى .. ولا على الصعيد العالمي حيث يرجح التطور كفة الاقطار الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي على الدول الامبريالية وفي قيادتها الولايات المتحدة .

احداث هندوستان كانت احد الدلائل على ذلك ..

لا نقصد بهذا ان ما جرى في هندوستان يجب ان

– البقية على ص –

حصاد العام الفائت

عدد القتلى والجرحى بفضل الاحتلال

٢٩ جنديا والجرحى ١٦٥

مع ان سنة ١٩٧١ كانت سنة وقف اطلاق النار ، فقد بلغ عدد القتلى ، كما ذكر مكتب هآرتس الحربي ، في خلالها ٢٩ جنديا ومدنيا ، وعدد الجرحى ٥٦ ، وذلك في المناطق المحتلة في اسرائيل نتيجة حوادث قام بها رجال المنظمات والجيوش العربية .

وقتل في تلك الفترة ١٢٢ عربيا من اهالي المناطق المحتلة ، وجرح ٤٤٩ شخصا منهم .

وبلغ عدد الحوادث في السنة الفائتة ٦٧٩ حادثة وبلغ عدد المصابين من الاسرائيليين حسب التوزيع التالي :

قتل ١٩ جنديا و ١٠ مدنيين ، وجرح ١١٢ جنديا و ٥٢ مدنيا .

واحتل قطاع غزة المكان الاول ، فقد بلغت الحوادث فيه ٢١٢ حادثة ، قتل خلالها ٩ اسرائيليين خمسة منهم من الجنود ، وجرح ١٩٢ اسرائيليا ، ٨٠ منهم من الجنود . وكان معظم المصابين من اهالي المناطق المحتلة في قطاع غزة وهم حسب التوزيع التالي : ١١٢ قتيلا و ٣٤٩ جريحا .

وتأتي الحدود السورية بعد قطاع غزة ، فقد حدثت فيها ١٤٣ حادثة قتل فيها جنديان وجرح ١٣ . وفي الحدود اللبنانية حدثت ٤٩ حادثة اما في قناة السويس فقد تكبد الجيش بضعة قتلى (عند اسقاط طائرة الستراتوكروزر) .

وتشير الاحصاءات الى ان المنظمات تكبدت في تلك السنة ١٣ قتيلا . واعتقل في اثنائها ٥٨ مسلحا عند محاولتهم اجتياز الاراضي الاسرائيلية .

وتقول «هآرتس» ان سلطات الاحتلال في قطاع غزة اعتقلت في خلال الاشهر الستة الاخيرة ٧٤٢ من رجال المنظمات . وبلغ عدد الفدائيين الذين القي القبض عليهم في شهر كانون الاول الماضي ٢٠٧ .

وتضيف «هآرتس» ان قطاع غزة كان خلال السنوات الاربع والنصف الماضية (حزيران ١٩٦٧ – كانون الاول ١٩٧١) من المواقد الاساسية في المناطق المحتلة ..

وقد بلغ عدد القتلى في القطاع خلال السنة الماضية من الجنود ٢٢ ومن المدنيين ٢٣ ، وجرح ٢٥٣ جنديا و ٩٦ مدنيا .

هكذا تصورت جريدة الحزب الشيوعي الاميركي «ديلي ورلد» مناورة نيكسون الذي يبتسم «ابتسامة سلام» بينما تغير الطائرات الاميركية في الهند الصينية .

اتفاق مالطا مع الاتحاد السوفييتي

لندن – تتكهن وكالات الانباء بشان المواقع التي ستنسحب اليها القوات البريطانية من مالطا بعد ان تقرر سحبها وبدأ المسؤولون اعداد ذلك فعلا .

واهتمت الوكالات بشكل خاص بالقواعد الجوية البريطانية التي كانت مقرا طائرات التجسس البريطانية .

وانقسمت وكالات الانباء في تكهناتها بين ايطاليا وقبرص .. وذكرت ان بريطانيا ترغب في سحب قواتها من مالطا الى قبرص ولكن ذلك مرهون بموافقة مكاريوس رئيس الجمهورية القبرصية .

وكانت وكالات الانباء قد ذكرت ان دوم منتوف رئيس وزراء مالطا قد عقد اتفاقات تجارية مع الدول الاشتراكية ووافق على اصلاح السفن التجارية السوفييتية في الاحواض المالطية العاطلة عن العمل .

ويوم الخميس الماضي زار دوم منتوف ليبيا زيارة خاطفة واجتمع بالرئيس معمر القذافي في محاولة لعقد اتفاق بين القطرين .

والمعروف ان بريطانيا اضطرت الى الموافقة على سحب قواتها من مالطا بعد ان اخفقت في الاتفاق مع حكومتها بشان عوائدها .. وفي حين طلبت مالطا ١٨ مليون جنيه وافقت بريطانيا على دفع ٩ ملايين ..

ولهذا كان هدف نشاط منتوف تزويد بلاده بدخل يوازي هذا المبلغ .

الاتحاد السوفييتي يشجب بشدة العدوان الاميركي في الهند الصينية

الولايات المتحدة توقف غاراتها الوحشية على اراضي فيتنام

★ اسقاط ٢٤ طائرة اميركية ★ انتصارات القوات الوطنية في لاوس

اضطرت حكومة الولايات المتحدة ، يوم الخميس الماضي ، الى ايقاف غاراتها الوحشية على اراضي جمهورية فيتنام الدمقراطية . وكانت قد بدأت عملها العدواني هذا قبل خمسة ايام في محاولة لضرب ارادة الشعب الفيتنامي والتخفيف عن قوات الدمى في سايغون ولاوس وكمبوديا ، التي منيت في الايام الاخيرة بخسائر فادحة ، وارغمت على التراجع عن مواقعها امام ضربات الثوار العنيفة .

وقد تمكنت قوات فيتنام الدمقراطية من اسقاط حوالي ٢٤ طائرة اميركية واسر عدد من الطيارين المعتدين .

ونشرت الصحف ووكالات الانباء العالمية اعترافات الطيارين الاميركيين ممن اشتركوا في قصف اراضي فيتنام الدمقراطية بشدة النار التي استقبلتهم اثناء الغارات . وقد صرح احد الطيارين « بان الغارات ، كما يظهر ، لم تجد نفعا فالصواريخ لا زالت موجودة والقصف لم يدمرها » . وهذا اعتراف واضح بفشل العدوان الاخير على فيتنام ، ويشهد على تصاعد قوة دفاعيات فيتنام الدمقراطية .

وقد بلغ عدد الغارات ، التي شنتها الطائرات الاميركية ١٠٠٠ غارة خلال خمسة ايام .

الاتحاد السوفييتي يندد بشدة

وكانت الحكومة السوفييتية قد نددت في بيان شديد اللهجة بالغارات العدوانية على ارض فيتنام . وجاء في البيان بان الاتحاد السوفييتي « يرقب بشدة القصف البربري على اراضي فيتنام الدمقراطية ويندد بكل قوة بالسياسة الاميركية العدوانية في الهند الصينية » . وقد حمل البيان البيت الابيض مسؤولية هذا العدوان وطالب بسحب القوات الاميركية بدون اي قيد او شرط من تلك المنطقة .

وقد اعقب البيان الحكومي الاعلان عن توقيع اتفاقية جديدة بين الاتحاد السوفييتي وفيتنام الدمقراطية ، يتعهد بموجبها الاتحاد السوفييتي بتزويد فيتنام بكل ما تحتاجه لتقوية دفاعها واقتصادها وبدون مقابل ..

وقد وصفت الاتفاقية بانها ذات اهمية بالغة .

– البقية على ص ٤ –

اجتماعات على مستوى عال لوضع ستراتيجية مصر

القاهرة – اجتمع الرئيس المصري انور السادات مع المجلس العسكري الاعلى الذي يضم كبار القادة العسكريين للبحث معهم في الاستراتيجية المصرية في العام الجديد .

وفي الوقت ذاته اذاعت «الاهرام» ان الرئيس السادات سيعقد في هذا الاسبوع سلسلة من الاجتماعات السياسية على اعلى المستويات لبحث الوضع السياسي .

واضافت ان عددا من المسؤولين ، امثال محمود رياض وزير الخارجية وحافظ اسماعيل مستشار الرئيس للامن القومي ومراد غالب وزير الدولة للشؤون الخارجية ، يضعون الان تقويما كاملا للظروف المحيطة بالازمة واحتمالاتها .

هذا وصرح محمد عبد السلام الزيات ، السكرتير الاول للاتحاد الاشتراكي العربي ، في اجتماع شعبي عقده في الاسكندرية ، اول امس ، ان الولايات المتحدة تريد سحق الشعب العربي .. وردنا على ذلك تصميمنا على القتال من اجل تحرير اراضينا .

وكان محمد حسنين هيكل ، في مقاله الاسبوعي يوم الجمعة الماضي « بصراحة » ، قد استعرض ملامح ازمة الشرق الاوسط في الظروف الراهنة وكتب :

« ان الشرق الاوسط بقعة في وسط العالم حساسة وخطرة ولذلك فان الطرفين العالميين يحركان فيها بحساب ويحاذران فيه بكل شكل من الاشكال ان يقتربا من التورط المباشر » ..

وبعد ان ابرز ان مطلق تاكيدها رغبتها في التسوية السلمية كسبت رأي العالم العالمي اعلن ان اسرائيل عزلت نفسها عالميا برفض السلم والاصرار على التوسع .. واكد هيكل ان الولايات المتحدة تملك القدرة على ارغام اسرائيل على قبول سلم معقول ، واضاف :

« ولكن المشكلة ان الولايات المتحدة

– البقية على ص ٤ –

تأميم الصناعات في باكستان واطلاق سراح مجيب الرحمن

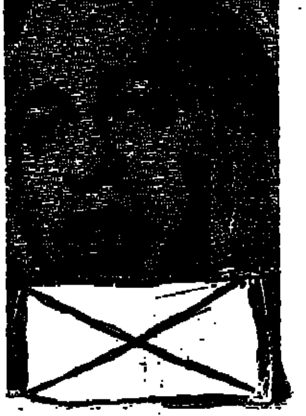
كراتشي – اعلن الرئيس الباكستاني بوتو تأميم جميع الصناعات الكبرى المحلية وتشمل صناعات الحديد والتعدين والمركبات الثقيلة والتجهيزات الكهربائية وانتاج وتركيب السيارات والجرارات والصناعة الكيماوية والاسمنت .

ولكنه في الوقت ذاته اكد ان اجراءاته لن تصيب الاستثمارات الاجنبية .

وفي معرض تفسيره هذه الاجراءات اعلن بوتو : بدون هذا التأميم لا يمكن القيام بتطوير صناعي حقيقي .

واضاف ان هذه الصناعات ستكون في خدمة الشعب .

وعقب المراقبون على هذا الاجراء فلاحظوا ان هدف بوتو المعلن تقليص سيطرة الاثنتين وعشرين عائلة التي تمتلك حصة الاسد من ثروة باكستان ومقدراتها . ومن هنا اكتسبت اهمية كبرى خطوته باعتقال اثنين من رؤساء هذه العائلات اعتقالا منزليا بقصد الضغط عليهم لاعادة اموالهم الضخمة المودعة في البنوك الاجنبية .


علي بوتو

اطلاق سراح مجيب الرحمن

وفي خطاب القاه في كراتشي ، امس ، اعلن الرئيس بوتو ان السلطات الباكستانية اطلقت سراح مجيب الرحمن زعيم بنغلا داش . وقال انه يامل ان تستجيب الهند وتنسحب من « باكستان الشرقية » (بنغلا داش) .

وكانت الاتحاد قد ذكرت ان الرئيس بوتو في اجتماعه مع الشيخ مجيب الرحمن اقترح اقامة اتحاد بين باكستان وبنغلا داش على غرار الاتحاد العربي القائم بين مصر وليبيا وسوريا .

مسلمو يافا يعارضون مؤامرة تصفية الاوقاف الاسلامية

يافا ـ كان القيم على املاك الغائبين حرر جانبا من املاك الوقف الاسلامي ، وعينت السلطات اشخاصا ليؤلفوا لجان امناء تتولى ادارة الاوقاف ((المحررة)) كل لجنة في منطقة وجودها .

والجدير بالذكر ان تاليف هذه اللجان تم خلافا لارادة المسلمين،ولا يتمشى مع الشريعة الاسلامية ، ومع ان معظم اعضائها ممن ترضى عنهم السلطات ، الا انه كان في بعضهم ضمير ابى عليهم ان يكونوا مطايا للسلطات تنفذ ماربها ونواياها .

وكان من نصيب يافا لجنة من تسعة اشخاص الفتها السلطات ، وسلمتها جزنا ضئيلا من الوقف الاسلامي الغني الكبير ، وعرف في الاونة الاخيرة ان السلطات تطمح بالاستيلاء على هذا الوقف او بعض منه ، وذلك بشرائه عن طريق شركة تخص بلدية تل ابيب ـ يافا والحكومة تدعى « شركة حلميش لترميم المساكن في تل ابيب ـ يافا محدودة الضمان » . اما الاراضي فهي في ابو كبير وشمال تل ابيب . وتبلغ مساحة الارض في ابو كبير ٨٠ دونما ، وعلى قسم منها تقوم مقبرة اسلامية ومعروفة باسم مقبرة طاسو . اما في شمال تل ابيب فتوجد قطع ارض كانت عليها مقبرة قرية جدسين وقرية صوميل ... وفي مكان القرية الاخيرة يقع اليوم شارع ابن جبرول وشارع جابوتنسكي حيث يقع مسجد ماهول بالسكان .

ولقد وافق على اجراء صفقة البيع خمسة من بين اعضاء لجنة « الامناء » وعارضه الاربعة الاخرون الذين رفعوا قضية في المحكمة المركزية لاستصدار امر بوقف البيع لحين النظر في القضية .

واعتمد الاربعة المعارضون على ان الشريعة الاسلامية تمنع بيع الوقف الاسلامي .

وشهد في المحكمة م من غزة هوا شيخ هاشم نعمان الخازندار ، وقال ان المقبرة التي يمضي عليها ٤٠ سنة لم تستعمل خلالها مقبرة ، يمكن تحويلها الى ارض اخرى شريطة ان تنقل العظام منها وتدفن في مكان اخر . واضاف انه جرى في غزة اثناء الحكم المصري تحويل مقبرة لارض بناء بعد مرور عشرين سنة فقط . اما بخصوص المساجد ، فالمسجد الذي لا يوجد قربه مسلمون يصلون فيه ، واذا كان غير محتفظ به بصورة حسنة يكف عن ان يكون مسجدا .

والجدير بالذكر ان القاضي لوفنبرج وهو الذي نظر في القضية اعتمد على القانون الاسرائيلي ايضا وفهم من قانون املاك الغائبين لسنة ١٩٦٥ ، (والذي بموجبه تم نقل بعض اموال الاوقاف الى لجان الامناء) ان تحرير املاك الوقف الاسلامي يعني انها تصبح حرة من كل قيد وشرط وتحديد وما يشبه ذلك مما فرضته الاحكام او اي مستند يتعلق بالوقف ... وهكذا جعله ، حسب راي القاضي المركزي المذكور ، انه ايضا محررا من الشريعة الاسلامية كما جاء في القرار الذي صدر بتاريخ ١٢-١٢-٧١ وبهذا رفض طلب الاربعة المعترضين ، ومنع استئناف حكمه .

وقد اثار قرار الاعضاء الخمسة ببيع املاك الوقف الاسلامي هذا نقمة مسلمي يافا الذين يرون بذلك تواطؤا مع السلطة لتصفية الاوقاف الاسلامية « بصورة شرعية » .

وفهمنا ان الاعضاء الاربعة من لجنة الامناء المعارضين لخطط البيع سيسعون لايصال اعتراضهم الى محكمة العدل العليا .

فشل المؤامرة على مجلس كفر ياسيف المحلي

انتصار لارادة جماهيرنا الشريفة

بقلم : جبيا شحادة

طلعت علينا صحف البلاد جميعها ، في هذه البلاد ، يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين ، ومن على شاشة التلفزيون الاسرائيلي وموجات الاذاعة الاسرائيلية ، تعلن بشكل قاطع نبأ قيام ائتلاف جديد لادارة مجلس كفر ياسيف ، وهزم الائتلاف القائم وحشر الشيوعيين لاول مرة ، في الزاوية وابعادهم عن ادارة المجلس .

لقد حدث كل ذلك ، كما اكدت الصحافة ، التي استقت النبأ ، كعادتها ، من مصدر واحد ، بعد ان « انفضت » جماهير كفر ياسيف عن الشيوعيين ، لانهم لم ينفذوا ـ حسب ادعاء الصحافة العليمة بكل شيء ـ برنامجهم الذي اعلنوا عشية الانتخابات الماضية .

وذهبت الصحافة ((الحرة)) ، وكذلك الاذاعة والتلفزيون ، الى ابعد من ذلك ، فقد نصبت السيدة فيوليت خوري ـ بقدرة قادر ـ رئيسا لمجلس كفر ياسيف المحلي .

ولتاكيد هذا النبأ ، وهذا ((البشرى السارة)) زينت اخبارها بصورة للرئيسة المذكورة . واعتبرت ما حدث في كفر ياسيف امرا هاما ، ووصفته بانه ثورتان في آن واحد . فلاول مرة يقوم ائتلاف في كفر ياسيف بدون الشيوعيين ـ وهذا هو سر فرحة الصحافة ومن يوحي لها ـ ((بالانباء الموثوق بها جدا)) ـ . والامر الثاني الهام هو تسنم امراة عربية هذا المنصب ، وكذلك لاول مرة في حياة عرب اسرائيل ، وربما حياة العرب قاطبة !!! (لكن الصحافة نسيت ان تذكر ، ان ما حدث تم في عهد حكومة السيدة مئير ((الزفر))) .

وقد تساءل سكان القرية بحق ، كيف يحدث كل ذلك ، ويعلن عن تنصيب السيدة فيوليت خوري رئيسا للمجلس بدون اخذ ارادة ممثلي جماهير كفر ياسيف بعين الاعتبار ؟

ويوم الثلاثاء الماضي عقد مجلس كفر ياسيف المحلي جلسة استثنائية حضرها المئات من ابناء القرية ، وثبت فيها للائتلاف الدمقراطي القائم . وبهذا نسف وهم الذين استرسلوا ((بالحبل الطلو والجميل)) بانهم سدوا الطريق على الشيوعيين كما صرحت السيدة فيوليت لمراسلي الصحف ، الذين قرروا تنصيبها رئيسة للمجلس .

وقد تحدث السيد علي عواد ، ممثل القائمة الاسلامية ، في الجلسة المذكورة ، واعلن عن انضمامه للائتلاف القائم خدمة لمصلحة القرية واكد في كلمه بانه سيبذل كل جهده للعمل على تحسين اوضاع القرية مع زملائه الاخرين من اعضاء الائتلاف .

ومن عجائب الامور ان الصحافة والاذاعة والتلفزيون تجاهلت حقيقة ان رئيس المجلس الحالي ، السيد عفو شحادة ، يمثل حزب المعراخ في القرية والمجلس . واظهرت القضية وكانها محاولة لاسقاط الشيوعيين من الادارة . وقد وصل الامر بهم ـ ولا نظن انه نتيجة لجهل ـ الى وصف السيد عفو شحادة رئيسا الكتلة الاسلامية !!! فما هو سر اسدال الستار على هذه الحقيقة . اوليس ايهام الراي العام اليهودي بان ما قام به نفر من اعضاء المجلس يهدف فقط ((انقاذ)) القرية من الشيوعيين .

وفي كلمته ، التي القاها في الجلسة ، فضح رئيس المجلس المحلي عفو شحادة نوايا المتامرين (الذين تغيبوا عن الجلسة) ومخططاتهم . وقدم بيانا شاملا عما قام به الائتلاف الحالي خلال السنتين الماضيتين مثل بناء جدران الشوارع العامة في القرية ، وانهاء بناء مدرسة بني الثانوية وموافقة وزارة المعارف على الاعتراف بها رسميا ، وتعبيد اكثرية شوارع القرية الداخلية والعمل على اتمام تعبيد البقية ، وبناء الملاعب الرياضية ، واعداد الخرائط لاضافة غرف للمدرسة الابتدائية (ب) واقامة بناية حديثة للمدرسة الابتدائية (أ) والحصول على مصادقة وزارة المعارف على قرض لهذا القرض بقيمة ٤٠٠ الف ليرة .

والقى كلمة الكتلة الدمقراطية رفيقنا يوسف شحادة ، ففند ما جاء في الصحف والتلفزيون عن الشيوعيين والكتلة من دس وافتراء وتحريض ، واكد في كلمته بان الذي ينتخب رئيسا لمجلسه هي كفرياسيف وجماهيرها الشريفة والواعية ، وان دور الشيوعيين في القرية وفي الادارة هو خدمة مصالح القرية والتعاون الشريف مع الكتل الاخرى والدوائر الحكومية المتصلة بالعمل البلدي .

وقد قوطعت بيانات الرئيس ونائبه بالتصفيق الحاد والمتواصل من الحضور .

((سوفيتسكايا روسيا)) :

الصهيونية شبكة منظمات متشعبة في العالم كله

موسكو ـ

نشرت صحيفة « سوفيتسكايا روسيا » مقالا في الاسبوع الماضي بقلم البروفيسور بيسيف هاجمت فيه بشدة الحركة الصهيونية ووصفت فيه الصهيونيين بانهم خدم للامبريالية .

وقالت الصحيفة « ان الحركة الصهيونية ليست فقط ظاهرة ذات طابع يتعلق بالمنطقة فقط وانما هي شبكة متشعبة من المنظمات في العالم كله .. ان البرجوازية اليهودية تسعى لفرض الفكرة القومية على الكادحين اليهود في الدول المختلفة . وهذه الفكرة تقول انهم من شعب مختار صاحب رسالة خاصة .

« وهذه الفكرة ولدت المفهوم العدواني عن دولة اسرائيل الكبرى التي لها حقوق تاريخية معينة في أراضي الآخرين التي تمتد من نهر النيل حتى نهر الفرات . »

وواصلت الصحيفة قائلة ان السلطات الاسرائيلية وضعت لها سياسة رسمية تقوم على التوسع وطرد السكان العرب من المناطق التي تخصصهم بموجب القانون .

وتختتم الصحيفة مقالها بالقول ان شبكات المنظمات الصهيونية في الدول المختلفة التي اقامتها الراسمالية العالمية موضوعة في خدمة زعماء الامبريالية الذين يرون في الصهيونية احد الاسلحة التي بامكانهم ان يستخدموها في النضال ضد تجدد العالم الثوري .

الفن أولا

لندسي وليامس شابة انكليزية تبلغ الثالثة والعشرين من عمرها ، وتعمل راقصة في مسرح في لندن يدعى « حديث الماء » ويأتي آلاف الشبان والرجال لمشاهدة رقصها.

ومن يشاهدون لندسي في حياتها اليومية لا يصدق انها راقصة ، فهي تبدو في ملابس محتشمة غير التي تعودناها من محترفات الرقص .

وعرض عليها ناد ليلي في مدينة الملاهي لاس فوجاس ان تظهر في برنامجه وهي عارية الصدر ، لقاء مبلغ كبير . وقد رفضت الاقتراح ، بقولها : اذا ظهرت عارية الصدر ، فلن يلتفت احد الى فني في الرقص .

قضية هولندية

وجدت بلدية مدينة الميناء الهولندية ((اترخات)) حلا لمشكلة البغاء فيها ، فخصصت للنساء اللاتي يعملن في البغاء ٣٥ سفينة قديمة راسية في الميناء ولا تصلح للاستعمال . وهكذا ابعدت عن احياء المدينة ، امرا طالما اثار الاشمئزاز في نفوس الناس .

ولكن البلدية ، بناء على رغبة الامهات، قررت اقامة ملاعب للاطفال ، واختارت مكانا قريبا من السفن .. اما الامهات فوافقن على المكان شريطة ابعاد الباغيات من المكان وهذا امر صعب، وخصوصا وانهن يعارضن نقلهن من ذلك المكان الذي يعفيهن من نفقات كثيرة منها الضرائب المفروضة على اهالي البلد .

اشعة رينتجن والكعكة

اعد لـلي جروس وهو هولندي كعكة ضخمة لمناسبة عيد الميلاد ... وما ان انتهى من صنعها

من هنا وهناك

وتزيينها ـ حتى اكتشف ان قطعة من آلة المزج (الميكسر) مفقودة ولا بد وانها قابعة في جانب من الكعكة ... ولا بد من اتلاف الكعكة الجميلة ... ولكنه اهتدى الى طريقة . تلفن الى صديقه الطبيب واخبره بالامر ـ فجاء الطبيب بسيارته وقام بنقل الكعكة الى المستشفى حيث صورت باشعة رنتجن . وظهرت القطعة المفقودة .

وبسهولة تمكن من اخراج القطعة من الناحية التي كانت تقع فيها ، واصلح التلف الذي اصابها من جراء اخراج القطعة ... وهكذا انقذ كعكته .. وآلة المزج .

((الصاووتية))

سنضطر ان عاجلا او آجلا الى ابتكار هذه الكلمة ... وهي كما تبدو على وزن ناموسية ... والناموسية هي التي كنا نستعملها لنمنع الناموس من ازعاجنا في اثناء نومنا . فننام مرتاحين ، وهي التي أسماها اجدادنا ((الكلة)) لتدل على القماش الرقيق الابيض ..

اما اليوم فقد ابتعد الناموس ـ الى حد ما ـ عنا ، او صرنا نستخدم بعض الادوية التي ترش لنبعد الناموس عنا ، ولكن ما كدنا نتنفس الصعداء ، حتى ابتلينا بمزعجات اخرى : ضجيج السيارات والآلات ، والاذاعات .. وموسيقى البوب وما الى ذلك ... وصار لا بد من ((صاووتية)) لتمنع ازعاج الاصوات عنا .. وفعلا ابتكر مصنع زجاج الماني نوعا من الزجاج... سمكه ٣٧ مليمترا ، ويقاوم الانكسار ، وما على الانسان الا ان يدخل فراشه ويضغط على زر فتنزل ((الصاووتية)) لتغطيه ، فيمتنع عنه الصوت .. وله منافع اخرى منها منع البرد والحر ايضا .. وتتحول اعلى صوت الى درجة الهمس .

((برافدا)) :

هدف مارس ٢ ومارس ٣

الاهتداء الى نقاط الحياة في المريخ

موسكو ـ نشرت «برافدا» مقالا للعالمين السوفييتيين البروفسور ايرغي بتروف والدكتور موروز حول سفينتي الفضاء (مارس ٢) و ((مارس ٣)) وقال عالما الفضاء في مقالهما ان المهمة الملقاة على السفينتين هي الاهتداء الى نقاط حارة على المريخ يمكن ان تنشا فيها الحياة ، لانه اذا كان لا بد من وجود حياة في المجموعة الشمسية فانها يجب ان تكون على المريخ ..

واضاف العالمان : « اننا نعرف ان المناخ في المريخ قطبي ولكن ليس في هذا ما يكفي ليعطي جوابا سلبيا اكيدا على قضية وجود حياة على المريخ او لا ، لان اشكال الحياة ، ولا سيما البدائية ، تكشف عن قدرة اكبر ما يمكن من التكيف » .

وجاء في المقال ان الهدف السوفييتي هو التحضير لارسال مختبر بيولوجي الى المريخ . واذا كان في المريخ طبقات تمكن الحياة من التطور، فلا بد من وجودها في مناطق حرارة وفي الاماكن المنخفضة .

وقال العالمان السوفييتيان ان السفينتين السوفييتيتين مزودتان باعتدة واجهزة اكثر مما زودت به سفينة الفضاء الاميركية « مارينر ٩ » ، ومع ذلك فان ما اعطته السفينتان السوفييتيتان والاميركية من معلومات تكمل الواحدة الاخرى .

اعتصام في تمثال الحرية ضد الحرب القذرة في فيتنام

في اوجه الغارات الجوية الوحشية على فيتنام الدمقراطية اعتصم ١٦ من المحاربين الاميركيين القدامى الذين قاتلوا في فيتنام في تمثال الحرية الذي ينتصب في ميناء نيويورك ليرحب بالقادمين الى تلك المدينة ..

واعلن المعتصمون انهم سيبقون في التمثال حتى يعلن الرئيس الاميركي نيكسون موعد انسحاب كافة القوات الاميركية من الهند الصينية .. ولكنهم اضطروا الى اخلاء المكان حين امرتهم المحكمة بذلك . وقد احدث اعتصامهم ضجة كبرى واسهم في تصعيد حركة مقاومة الحرب القذرة في فيتنام ..

وجدير بالذكر ان المعتصمين وضعوا على راس التمثال العلم الاميركي مقلوبا تعبيرا عن احتجاجهم على الغارات الاميركية الوحشية .

رئيس جمهورية ايطاليا الجديد

اكثر من عشرين مرة كان على البرلمان الايطالي بمجلسيه [illegible] من اجل انتخاب رئيس جمهورية جديد خلفا للرئيس السابق سراجات الذي اقتربت [illegible] نهاية رئاسته .

وفي النهاية استطاع البرلمان انتخاب جيوفاني ليوني من [illegible] المسيحيين وهو يظهر في الصورة يحيط به ابناؤه وامراته

من محاكم الاحتلال

٢٥ سنة على مصاب بقلبه

حكمت محكمة اللد العسكرية على محمد درويش من العيساوية في القدس العربية وهو يبلغ الثانية والثلاثين من العمر بالسجن ٢٥ سنة بتهمة عضوية منظمة غير مشروعة وحيازة أسلحة والقاء قنابل عند مقهى « عريسك » في القدس وأماكن أخرى .

ومحمد درويش مصاب بعطل في القلب وهو معرض لفقد حياته في كل لحظة . وأخذت المحكمة ذلك بعين الاعتبار فحكمت عليه بالسجن ٢٥ سنة فقط .. بدلا من السجن المؤبد .

ولكن هذا الحكم لم يعجب المدعي العسكري فاستأنف الحكم الى محكمة الاستئناف العسكرية كما استأنفت فيليتسيا لانغر التي تولت الدفاع عن محمد درويش تطلب تخفيض الحكم عنه وترد على طلب المدعي العسكري . ونظرت المحكمة في ٢٠ كانون الاول الماضي في الطلبين .

وزعم المدعي ان المس بالمدنيين جريمة ، سواء أكان ذلك في المحطة المركزية في تل ـ ابيب أو في القدس الشرقية .

غير أن المحامية قالت ان ثمة فرقا وهو أن القدس الشرقية محتلة ، وأهلها لا يوافقون على ضمها .

وقالت في طلبها ان طلب المدعي العمومي غريب في بابه ولكننا نامل ان تلقى مأساة الشعب العربي الفلسطيني حلها قريبا ، وتحل بحلها قضية محمد درويش أيضا .

ولكن المحكمة رفضت طلب الجانبين وابقت قرار محكمة اللد على حاله .

صنعتم من ((النبابة فيلا))

انتهت في ٨ كانون الاول الماضي في محكمة اللد العسكرية محاكمة سميرة حسين نجم من أهالي القدس العربية بتهمة الانتساب الى منظمة فتح . وقد أنكرت التهمة . وقد ذكرنا في عدد سابق عن محاولة بعض أعضاء فتح في عمان ضمها للعمل الفدائي ، وابدائها الموافقة شفهيا دون أن تشترك .

وكان من الصعب على المدعي العمومي العسكري أن يثبت ادعاءه ... ولم يستطع جلب أية شهادة أو دليل سوى افادتها في الشرطة .. وحتى هذه الافادة كانت في صالح سميرة .

والبراءة هي من حق متهم مثل وضعه . وقد ذكرت المحامية فيليتسيا لانغر شواهد قضائية وسوابق ، حتى في محاكم عسكرية في رام الله والخليل .

وقد امتد قرار المحكمة على ثلاثين صفحة ، والغريب في القرار ان تفسر المحكمة أدلة المتهمة ضد صالحها ، وجرمتها بالانتساب الى فتح . طالب المدعي بتشديد العقوبة . طلبت سميرة من محاميتها الا تطلب الرحمة لها ولا ان تبدي ندمها لانها لم تفعل شيئا تندم عليه ومضى عليها في السجن أربعة شهور ، وقد مرضت ، وعائلتها تعاني الفقر لانها كانت المعيل الوحيد لهم .

وقالت المحامية : لقد صنعتم من « النبابة فيلا » . ونحن الذين نطلب الاهتمام باليهود ، عندما يضجون بالصراخ كلما جرت محاكمة شخص من أصل يهودي في الاتحاد السوفييتي ، نحكم هنا على شابة . والمدعي فوق ذلك يطالب بتشديد العقوبة .

وأصدرت المحكمة حكمها بعد ساعات طويلة ، وتجاهلت فيه وضع الفتاة الصحي والشهادة الطبية التي قدمتها وتثبت انها تعاني من رئتيها ، وكان الحكم بسجنها (١٥) شهرا و١٥ شهرا آخر مع وقف التنفيذ .

وستستأنف سميرة الحكم الذي صدر بحقها الى محكمة الاستئناف العسكرية .

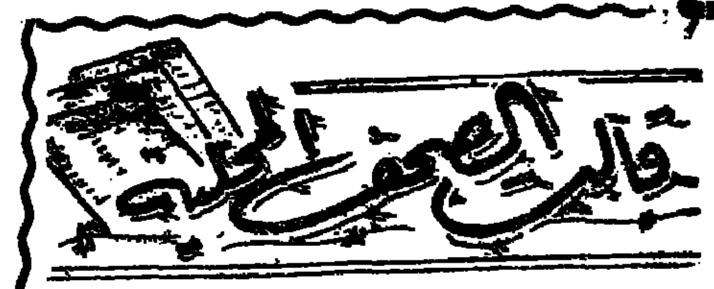
١٥ سنة لاجل قنبلة لم تنفجر

انتهت في ٥/١٢/٧١ محاكمة مصطفى حسن شاعر وعلي مصطفى خلف ، وهما من القدس العربية . واسند الى المتهم الاول تهمة الانتساب الى منظمة غير مشروعة ، وحيازة أسلحة ووضع قنبلة في منطقة مهجورة بين جانبي القدس في سنة ١٩٦٩ (اتيلة لم تنفجر) . ولقي في اثناء التحقيق معه في سجن القدس الكثير من التعذيب حتى انه لم يستطع السير على قدميه بل اضطر الى الزحف على اربع .

وبرأته المحكمة من تهمة وضع القنبلة ، وجرم بمحاولة وضعها ، لان القنبلة صالحة للانفجار ..

وصرح المتهم انه لم يكن يقصد الاضرار بانسان ، بل أن يعرف الناس أن شعبه مظلوم ويناضل لاجل حقوقه ، وشجب فكرة الاضرار بالمدنيين ، حتى

البقية على ص ٣



((السوفييتولوجيون)) و ((الكرملنيولوجيون))
ينهون مؤتمرهم في الظلام

عقدت صحيفة « دافار » يوم الجمعة الماضي مقالا افتتاحيا حول مؤتمر الخبراء الدولي الذي عقد في جامعة تل ابيب . في معهد شيلواح حول الاتحاد السوفييتي والشرق الاوسط . وقد ضم المؤتمر عددا من الاختصاصيين من الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل واقطار اخرى : من « العلماء » و « المتبحرين » فيما يسمونه بعلم السوفييتولوجي .. وهو مؤتمر ليس ككل المؤتمرات .. فقد كان ابعد ما يكون عن العلم ، او انه استخدم العلم في شئون غير علمية .. وقد اختتم هذا المؤتمر ابحاثه يوم الخميس ٣٠-١٢-٧١ . وقالت « دافار » في افتتاحيتها :

« ولم يوهم انسان نفسه ، بأن مؤتمر الباحثين من هذا النوع هذا من شأنه ان يضيء الجوانب المظلمة للكرملين » .

اذن بقي مؤتمر المخابرات هذا في الظلام .

والمهم في مقال « دافار » الافتتاحي هو ابراز المكانة التي تخص بها دوائر المخابرات الغربية ، اساتذة المخابرات في اسرائيل .. ومعهد شيلواح معروف بتخصصه في هذا الفرع من الدراسات الدولية في خدمة الاسياد الغربيين .

قالت « دافار » : « وعلى الرغم من ذلك كان المؤتمر حدثا ذا اهمية عملية . فالباحثون من الاقطار المختلفة يتركون البلاد وقد اغتنت معارفهم بمعلومات وخصوصا عن اللعبة السوفييتية في الشرق الاوسط وعن القوى التي تتفاعل فيه . وقد تركوا لنا بدورهم وفرة كبيرة من المعلومات التي ستتأثر بها بالتأكيد بصورة غير مباشرة حسابات اسرائيل السياسية والعسكرية . وقد اوضحت المحادثات التي جرت على هامش المؤتمر بصورة اشد الاخطار المترتبة على الاستخفاف بالتهديد السوفييتي .. مقدمة احجة على اهمية اقامة الجسر السياسي والعسكري بين القدس وواشنطن » .

وتضيف « دافار » : « ان الضيوف تركوا البلاد معجبين من جمهور السوفييتولوجيين والمستشرقين الاسرائيليين الشباب .. وقد ازداد ادراكهم لمشاكل اسرائيل وسوف ينعكس هذا في نشاطهم في المستقبل .. ان مكانة اسرائيل في ميدان اصحاب الدراسات عن الاتحاد السوفييتي في العالم قد ازدادت ، في الايام الاربع الاخيرة التي عقد فيها المؤتمر ، اكثر من كل السنوات منذ قيام اسرائيل . ان هذا الميدان هو صغير من حيث العدد ، ولكن ليس عديم الاهمية ابدا من حيث التأثير » .

وتهنيء الصحيفة في ختام مقالها ، معهد شيلواح في [illegible] تل ابيب على هذه المبادرة .

وقد كانت ابحاث هذا المؤتمر كما نشرتها الصحف مليئة بالدس والتحريض وتزييف الحقائق عن الاتحاد السوفييتي .

وكما نشرت الصحف فقد انهمك « الضيوف » في مقابلة المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي ، لا لشيء الا لجمع المعلومات منهم ..

وزيادة منهم في التحقيق العلمي ، فقد زار المشتركون في هذا المؤتمر جبهة قناة السويس ، ليروا عن كثب - حسب ما قالت الصحف - مدى التواجد السوفييتي في مصر .

ووصف المشتركون في المؤتمر بانهم من اصدقاء اسرائيل المقربين .

وقد اجرى مراسل « دافار » اسرائيل نويمان مقابلة صحفية مع احد المشتركين في المؤتمر ، هانس مورغنتاو ، من جامعة شيكاغو ، الذي افتتح المؤتمر .

ولنترك التحريض الفظ والدس الذي اورده هذا السوفييتولوج على الاتحاد السوفييتي وكيف حاول جهده ليثبت وجود اللاسامية في الاتحاد السوفييتي كسبب يدفع اليهود فيه الى طلب الهجرة ، لنترك هذا كله لنقتبس رأيه في موقف اسرائيل من ازمة الشرق الاوسط .

يسأله مراسل الجريدة كيف تستطيع اسرائيل ان تساهم في قضية السلام او على الاقل ابعاد خطر المواجهة العسكرية المتجددة ؟

يقول مورغنتاو :

« .. يجب ان اقول ان الخطأ الكبير الذي ارتكبته اسرائيل هو - تصريحاتها بانها لن تعود الى حدود ٤ حزيران ٦٧ . وكان على اسرائيل ان تعلن ، بانها على استعداد للعودة الى الحدود المذكورة بشرط ان تتوفر الشروط المطلوبة لذلك وهي ان تكون حدود آمنة . اما التصريحات [illegible] فكانت سلبية واستفزازية وغير حكيمة وكانت [illegible] لاسرائيل » .

وحين سأله المراسل : ماذا ترى ان علينا ان نفعل ؟ [illegible] مورغنتاو :

« الخطأ لا يزال ممكنا تصحيحه . ويجب تصحيح هذا [illegible] باعطاء جواب ايجابي ومعقول على سؤال الدكتور [illegible] ، بدلا من سد الباب امامه . ويجب ان يقال له : اننا [illegible] الشم ، ولسنا في حاجة الى صحراء سيناء . ومع [illegible] فلسنا على استعداد ان نعيش تحت تهديد دائم من [illegible] المصرية . اننا لا نريد مناطق ولكن من المفروغ منه ان [illegible] الى حدود آمنة .. »

ويقول المراسل بعد سماع هذه الاقوال :

« قركت عيني ، فمحدثي هو اعز اصدقاء اسرائيل » .

نوابنا يستجوبون الوزراء

طفل يقتل خطأ في سيناء
ألم يجر اي تحقيق ؟

القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب اميل حبيبي استجوابا الى الوزير ديان عن حادث مقتل الطفل في منطقة ام القطف في سيناء يوم ١٥-١٢-٧١ . فقد ذكرت الصحف ان الجيش اطلق عليه الرصاص خطأ . ولما تبين الخطأ قام الجيش بنقله بهيلوكوبتر الى المستشفى ، ولكنه توفي في الطريق .

وسأل اميل حبيبي عما اذا جرى تحقيق في الحادث ، وعن عمر الطفل القتيل ؛ وهل قدمت الحكومة تعويضا لعائلته ، وماذا سيفعل الوزير لمنع تكرار هذه الحوادث المؤلمة التي تكررت في المدة الاخيرة .

متى تصل الكهرباء الى قرية الرينة ؟

كذلك وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي : هذا الاسبوع ، استجوابين ، الى وزير الداخلية والى وزير التطوير ، طالب فيهما بالاسراع في ايصال الكهرباء الى قرية الرينة .

فمنذ سنة ١٩٧٠ وعدت القرية بذلك ، وقامت لجنة شعبية لهذا الغرض جمعت مبلغ ٤٠ الف ليرة من ٢٠٠ مساهم ، واعلن الباقون استعدادهم للدفع حين يرون ان المشروع جار تنفيذه .

ومع ان اعمدة الكهرباء لا تبعد عن القرية اكثر من كيلومتر واحد ، فقد كانت تقديرات المصاريف ٧٥٠٠٠٠ ل ازدادت الان زيادة كبيرة بسبب التخفيض في العملة .

ولذلك طالب اميل حبيبي، في استجوابيه ، بأن تقدم الحكومة المساعدات اللازمة لاتمام المشروع بالاضافة الى الاسراع في تنفيذه .

ملاحقة غير قانونية لرفيق

قبل اكثر من شهرين اجرى البوليس تفتيشا في بيت الرفيق جريس شاهين ، من قرية ابو سنان، اثناء غيابه عن البيت ، وبدون وجود طرف ثالث وبدون امر بالتفتيش . ولما لم يجد البوليس اي شيء صادر دفتر برتوكول يخص الحزب كان الرفيق المذكور يسجل فيه اشياء خاصة بالحزب .

وقدم النائب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي استجوابا بهذا الخصوص الى وزير البوليس جاء فيه : ما سبب قيام البوليس بتفتيش بيت الرفيق جريس شاهين ؟

* هل كان بحوزة البوليس امر بالتفتيش ؟ واذا كان بحوزته أمر فلماذا لم يطلع أهل البيت عليه ؟ واذا لم يكن لديه امر افلا يعتبر هذا خرقا للقانون ؟

* ما سبب مصادرة الدفتر المسجلة فيه اعمال تخص منظمة قانونية ينتمي اليها الرفيق جريس ؟

* هل الوزير مستعد ان يحقق فيما اذا كان في عمل التفتيش والمصادرة خرق للقانون ويعد بعدم تكراره ؟

لماذا تماطل وزارة المعارف
بالاعتراف بمدرسة عبلين الثانوية
الكتلة الشيوعية تستجوب وزير المعارف مطالبة بالاعتراف والمساعدة السريعين

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص

في نيسان ١٩٦٩ قرر مجلس محلي عبلين فتح مدرسة ثانوية لطلاب البلد آخذين بعين الاعتبار عدد الطلاب الذين ينهون كل سنة دراستهم الابتدائية ويريدون متابعة دراستهم الثانوية . وبدأ المجلس بالصف الاول ثانوي (التاسع) في ٦٩/٩/١ وكان عدد الطلاب ١٧ ، منهم ١٠ من الناجحين بالثوامن . وكان المجلس منذ البداية على صلة بوزارة المعارف طالبا اخذ الموافقة والاعتراف . وماطلت الوزارة . ومرت السنة الاولى ولم تأت الموافقة . فقام المجلس برفع دعوى الى محكمة العدل العليا يطلب تفسيرا لماذا لا تعترف وزارة المعارف بمدرسة عبلين الثانوية . وفي ٧٠/٩/٢٠ قام قاضي محكمة العدل العليا القاضي فيتكون بالوساطة لابطال الدعوى على أن يقوم المجلس بتقديم طلب جديد وبتنفيذ مطاليب الوزارة مع تأكيد القاضي أن من حق المجلس فتح مدرسة ثانوية في بلدته .

وقام المجلس بالبدء بالسنة الدراسية الثانية . فافتتح الصف العاشر في ٧٠/١٠/٢٨ ووضعت وزارة المعارف طلباتها وكانت ادارة المجلس تبحث كل طلب وتلبيه وتعمل بموجبه . ومرت السنة الاولى ولم تأت الموافقة . واستمر المجلس في اصراره على أن تكون للبلد مدرسة ثانوية فافتتح الصف العاشر في ٧٠/١٠/٢٨ ، وأصبحت المدرسة مؤلفة من صفين تاسع وعاشر . وكان تعيين المعلمين بموافقة وزارة المعارف ، وكان تعيين المدير بموافقة وزارة المعارف . وطلبت الوزارة مختبرا فاقاموا مختبرا . وكان المجلس حريصا على أن تكون المدرسة من جميع نواحيها مطابقة لتوجيهات وزارة المعارف . ومع ذلك لم تأت الموافقة . وكان المجلس المحلي يتحمل جميع أعباء مصاريف التعليم ، من أجور معلمين وغيرها . حتى الاعانات للطلاب الناجحين في الثوامن لم تدفعها وزارة المعارف . وقدمت وزارة المعارف الطلب اثر الطلب من المجلس . وكل مطلب كان يلبي فكان تعيين المعلمين بموافقة وزارة المعارف . وكان تعيين المدير بموافقة وزارة المعارف ، وأقيم مختبر في المدرسة . وجاءت لجنة معارف تبحث حول شروط الوقاية القائمة في العمارة المستأجرة وجاء قرارها ايجابيا . وكان المفتش يزور المدرسة . وكل ملاحظة كان يلبيها المجلس متعاونا مع الوزارة الى ابعد الحدود حتى لا تكون هناك حجة ما لرفض الطلب . وفي ٧١/٩/١ اضيف للمدرسة الصف الحادي عشر والتحق في الصف التاسع هذه السنة ٣١ طالبا منهم ٢٣ ممن اجتازوا امتحانات الثوامن .

وكان المجلس طيلة هذه المدة كلها يتحمل جميع مصاريف التعليم وأجور المعلمين وايجار المدرسة واصبحت ميزانية المدرسة الثانوية ٨٠ الف ليرة عمل المجلس على توفيرها دون أن تدفع وزارة المعارف اغورا واحدة وذلك حرصا منه على تأمين دراسة ثانوية لاولاد القرية في القرية نفسها مما يوفر وقتا وجهدا على الطلاب الذين كان عليهم أن يدرسوا في عكا أو حيفا أو الناصرة .

ويتعلم الان في مدرسة عبلين الثانوية اكثر من ٦٠ طالبا في ثلاث صفوف ثانوية . وعدد المنضمين الى الصف التاسع يزداد كل سنة ومن المنتظر أن ينضم في السنة القادمة للصف التاسع حوالي الاربعين طالبا اذ أن عدد الذين ينهون دراستهم الابتدائية سيكون حوالي الثمانين طالبا . وأهالي عبلين مصرون على المحافظة على مدرستهم الثانوية مقدرين الجهود التي يبذلها المجلس في سبيل المحافظة عليها

لقد قام ممثلو المجلس المحلي في عبلين باجراء مقابلات عديدة مع المسؤولين في وزارة المعارف في القدس وفي حيفا والوعود تتكرر بأن طلب الاعتراف تحت البحث وستصل الموافقة قريبا . ومع ذلك بقيت المدرسة حتى الان بدون اعتراف وبدون مساعدات . وهذا التصرف الغريب من قبل وزارة المعارف التي تقف بهذا السلوك في وجه نشاط محلي مبارك لاقامة مدرسة ثانوية ، يثير الاستغراب والسخرية والسخط .

وهناك من يهمس في آذان بعض أطراف الائتلاف الدمقراطي في عبلين أن الاعتراف سيأتي حالا اذا ما فسخوا الائتلاف مع الكتلة الديمقراطية . الا أن أهالي عبلين يدركون أن كل ما أحرزته عبلين من مشاريع وتطوير والان مدرسة ثانوية يعود الى الائتلاف الديمقراطي الذي لن يفرطوا به .

ويقوم المجلس الان بمراجعات جديدة أيضا بواسطة محامي المجلس مصمما على ولوج جميع الطرق القانونية وخوض معركة نضال شعبي من أجل تدعيم وتثبيت المدرسة الثانوية في عبلين .

الكتلة الشيوعية تستجوب

وعلم مراسلنا أن عضو الكنيست توفيق طوبي قد وجه استجوابا مستعجلا لوزير المعارف يتضمن الحقائق المبينة أعلاه مطالبا وزير المعارف باتخاذ الخطوات السريعة للاعتراف بالمدرسة الثانوية في عبلين وتقديم العون والمساعدة اللتين يستحقهما ، وطالب كذلك بأن يقدم العون المالي للمدرسة منذ أن تقدم المجلس قبل ثلاث سنوات بطلبه للاعتراف بالمدرسة .

من محاكم - بقية -

في افادته في الشرطة وخصوصا ، اولئك الابطال ،الذين يضعون المتفجرات في اوعية القمامة ، ولكنه اعلن أنه يقاوم الاحتلال .

والجدير بالذكر أن سلطات الاحتلال هدمت بيته قبل البدء بمحاكمته ، ويقي أهله بدون مأوى .

وقد وقف المتهم في المحكمة رافع الرأس وطلب من محاميته فيليتسيا لانغر أن يكون دورها قضائيا فقط وألا تطلب الرحمة ولا تبدي ندمه ، لتخفيف العقوبة .

وطلب النائب العسكري معاقبته بالسجن ٢٥ سنة بحجة وضع متفجرات الامر الذي دحضه الدفاع . وقد حكمت المحكمة عليه بالسجن ١٥ سنة

اما المتهم الثاني فقد أسندت اليه تهمة عضوية منظمة غير مشروعة فقط ، وتلقيه تدريبا نظريا في استعمال السلاح ، وحكمت عليه المحكمة بالسجن سنة ونصفا ، وسنتين مع وقف التنفيذ .

تهانينا الى

* الاخ فضل حنا خوري بالمولود

إياد

الحزب - ميلبون

* الرفيق يوسف خوري بالمولودين الجديدين

سليم و آمال

الحزب والشبيبة - معليا

* الصديق محمد عيسى خوالد وعروسه

بالزواج

الحزب والشبيبة - شعب

زاوية الرياضة

نتائج احداث مباريات الدوري العام بكرة القدم
الدرجة الممتازة

احدث هبوعيل بيتح تكفا مفاجأة كبرى بتغلبه في « بلومفيلد » على هبوعيل تل ابيب بهدفين لهدف واحد ، وهي نتيجة مشجعة لهذا الفريق .الذي اخذ يصحو من اغفاءة اول الموسم . وعلى نفس الملعب استطاع مكابي يافا ان يتعادل مع مكابي تل ابيب بهدف لهدف . وفي نتانيا استطاع المكابي المحلي ان يهز شباك مكابي حيفا المتدهور ثلاث مرات دون مقابل . اما فريق حيفا الثاني - هبوعيل - فرغم سيطرته على معظم مراحل مباراته البيتية ضد « شمشون » ، الا انه خسر المباراة في آخر عشر دقائق منهما بهدفين لصفر سجلهما نجم شمشون الدولي « رومنو » . وخسر هكواح مباراته البيتية ايضا بصورة غير متوقعة ضد بني يهودا بهدف واحد لصفر . وفي القدس تغلب بيتار المحلي على بيتار تل ابيب الذي لم يفق على هزائمه منذ بداية السنة بهدفين لهدف واحد . وفي بئر السبع احرز الهبوعيل المحلي فوزه البيتي الرابع ، على هبوعيل القدس بهدفين لهدف واحد . واحرز هبوعيل كفار سابا اول انتصاراته حيث تغلب على هبوعيل الخضيرة بهدفين للاشيء .

الدرجة الاولى

استطاع هبوعيل شباب الناصرة ان يحقق نصرا ثانيا له خارج ملعبه وكان ضد نحليئل القوي بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

وسجل اهداف الناصرة كايد ابو حمد هدفين ورمزي حناني هدفا واحدا وامتاز جميع اعضاء الفريق .

وتعادل رمات غان مع نهريا بهدف لكل منهما ، بينما تغلب مكابي بيتح تكفا على كريات حاييم ٢ : صفر ويتربع على عرش القائمة بفارق نقطتين عن رمات غان . اما في القسم الجنوبي فقد احدث فريق اشدود الذي ترقى الى هذه الدرجة في الموسم الماضي مفاجأة المفاجآت بتغلبه على مرمورك وعلى ملعب الاخير بهدف واحد لصفر . بينما تغلب شعرايم على رمات عميدار بنفس النتيجة . وتغلب هبوعيل حولون على بئر يعقوب بـ ٦ : ٢ .

نتائج اخرى :

محني يهودا - طيريا ٢ : ٢
طيرة الكرمل - عكا ١ : صفر
ايلات - مكابي بات يام ٣ : صفر

الدرجة الثانية

على ملعب نفيه شانان تعادل هبوعيل الاخوة حيفا مع بيتار بنيامينا بهدفين لكل منهما ، وسجل هدفي الاخوة مطانس ديبي . اما هبوعيل كفر قاسم فقد تغلب على هبوعيل « جينتون » بهدفين لصفر سجلهما «زهاروني» وعبد القوي صرصور .

الدرجة الثالثة

على ملعب يافا استطاع خليل سلامة ، لاعب اتحاد شباب يافا ، ان يسجل هدفا واحدا ، كان كافيا لفوز فريقه على رمات حين . اما الانطونيو يافا فقد تعادل بدون اهداف مع « افيكا » بعد مباراة مثيرة . وتعادل ايضا كفر قرع مع ام الفحم بهدف لكل منهما حيث سجل عبد الرحمن السعدي هدف كفر قرع ، بينما سجل حسين ابراهيم اصابة ام الفحم . ولم يصمد شباب باقة الغربية امام جبيع هكرمل حيث هزموا بثمانية اهداف دون مقابل . وتغلب مكابي الفريديس هو الاخر على الطيبة ٣ : ١ وسجل اهداف الفوز احمد زيدان ، نبيل توفيق ومحسن عبد الحسن .

هذا ويواصل هبوعيل مجد الكروم انتصاراته ليحتل المرتبة الاولى حيث تغلب على « نعمان » ٤ : ١ وسجل اهداف الفوز يوسف ابو عطا ويوسف يعقوب . وفي سخنين تغلب شباب عكا على هبوعيل سخنين بخمسة اهداف مقابل هدفين وسجل اهداف عكا محمد كيال وزهير بهلول . وتعادل مكابي شفاعمرو مع هبوعيل طمرة في مباراة قوية بدون اهداف وقسام بالتحكيم جواد خلايله .

الدرجة الرابعة

في اكسال تغلب هبوعيل عرابة على اكسال بأربعة اهداف سجلها حسين الحاج ، مصطفى قراقره ، وسعيد نصار مقابل هدف واحد . وتغلب فريق السلام الرملة على « عكرون » ٤ : ٢ وجاءت الاهداف بواسطة سمير عيساوي وفايز فرع . واحرز مكابي الكر (وابلا) من الاهداف في مرمى نحف وصل الى تسعة مقابل لا شيء ، وكان نجم التسجيل جلال اسدي الذي سجل ستة اهداف . وتغلب هبوعيل دالية الكرمل على بيتر اور عقيبا بأربعة اهداف سجلها عطا حديد ، معين ومعاد حلبي مقابل لا شيء . وتعادل شباب اللد مع حواون ١ : ١ . وتغلب هبوعيل الكر على مكابي كرميئيل بهدفين سجلهما محمد صبدي وزهير مقابل هدف واحد . وتعادل هبوعيل عرعرة مع بيتار العفولة بثلاثة اهداف لكل منهما ، وسجل اهداف عرعره عبد المنعم مصاروه ، احمد جمال ، وسعيد صبان . وفي جسر الزرقاء تغلب هبوعيل الكبابير على هبوعيل الفريديس بهدفين لهدف واحد وسجل هدفي الكبابير مطيع عبد الهادي بينما سجل جهاد زهدي هدف الفريديس .

هذا وخسر مكابي كشافة حيفا مباراته ضد يردينه في يردينه بهدفين لهدف واحد بصورة غير متوقعة . وكان قد سجل « الكشافة » هدف المباراة الاول بواسطة نعيم شاي ، الا ان لعب فريق « يردينه» الوحشي والتحرش الخارجي والتهديد بالضرب والشتائم وكل ما الى ذلك من القذارة التي يلاقيها اي فريق عربي يلعب في « يردينه » ادى الى الخسارة . والجدير ذكره ان اي فريق عربي يلعب هناك يتعرض لمثل هذه الاهانات والحصار اللا اخلاقي الشيء الذي يدفعه للاستسلام للهزيمة .

في الملاكمة :
محمد علي يقضي على منافسه الالماني يورجن بلين

قضى محمد علي ، مساء يوم الاحد قبل الماضي ، على الملاكم الالماني الغربي الجريء والمغمور يورجن بلين بالضربة الفنية القاضية في الجولة السابعة . وامتدح محمد علي بلين لشجاعته وتصميمه وقال : لقد اصبت بلكمتين يساريتين منه ولكنه لم يكن على قدر من المهارة يمكنه من متابعة هاتين اللكمتين . ولكن بطل العالم السابق قال : ان في اعتقاده ان بلين يحتل مكانا مرموقا بين ابطال العالم في الوزن الثقيل . اما بالنسبة للمباراة نفسها فقد سيطر محمد علي بعد أن صمد الهجمات السريعة والوحشية بكل الجسم التي شنها بلين في بداية المباراة وراح يكيل لخصمه ضربات يسارية خاطفة انهاها «بقبلة» يمينية كانت العد الفاصل لمقاومته في الدقيقة الثانية من الجولة السابعة . وعن الجولة السابعة نفسها فقد اندفع محمد علي فيها موجها لكمات سريعة وقوية الى بلين بكلتا يديه حتى اختتمها بيمينه مستقيمة سقطت على فك بلين وتركته يترنح ويهوي على الحبال قبل أن يسقط على ارض الحلبة ويعجز عن النهوض عند العد العاشر . وكان بلين يهجم كالثور وبسرعة على محمد علي في الجولة الاولى والثانية من المباراة ففاز بالاولى وتعادل بالثانية ، مما جعل البطل السابق يفقد السيطرة على خطواته .. وسرعان ما عاد محمد علي ليسيطر على الاحداث بعد ذلك وبدا الملاكم الالماني ملاكما في شارع يتمتع بالجرأة لا بالمهارة . غير ان النكسة التي اصيب بها الملاكم الالماني الغربي لم تروعه وقال بعد المباراة : لقد قدمت افضل عرض لي وهي فرصة العمر . اما بالنسبة لمحمد علي فقد قدم عرضا ممتازا ، وكان يلعب بتكتيك فني رائع مما اثار الجماهير لتصفق له طويلا ، خلال دقائق المباراة العشرين . وبعد المباراة سافر محمد علي الى السعودية لزيارة قبر النبي محمد وتأدية مناسك العمرة ، وصرح قبل سفره انه مصمم على لقاء فريزير خلال العام الجديد .

اخبار الرياضة في الوطن العربي

■ ذكرنا في الاسبوع الماضي ان الاتحاد الكروي المصري قد قرر ايقاف مباريات الدوري بعد الحادثين المؤسفين في استاد ناصر والمحلة . ويوم الاربعاء الماضي اجتمعت هيئة اتحاد الكرة برئاسة وزير النقل سليمان عبد الحي وقررت اعتماد نتيجة فوز الزمالك ٢ : ١ (على الاهلي) والاولمبي ٣ : ٢ (على المحلة) ، وكذلك قرر ايقاف مروان كنفاني حارس الاهلي الى نهاية الموسم ، وتغريم النادي الاهلي بـ ٢٠٠ جنيه مصري وكذلك نادي المحلة بنفس المبلغ . وتقرر ايضا نقل مباراتين من ملعب المحلة الى ملعب طنطا .

■ افتتحت في بغداد بعد ظهر يوم السبت الماضي مباريات كأس فلسطين الاولى بكرة القدم باشتراك تسع دول عربية قسمت الى مجموعتين ، تضم الاولى كل من مصر والعراق والكويت وليبيا ، وتضم الثانية كل من فلسطين ، الجزائر ، سوريا ، قطر ، واليمن الدمقراطية. وقد اجريت المباراة الاولى الافتتاحية وكانت بين منتخب جمهورية مصر العربية والعراق وانتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف ، رغم الجهد الكبير الذي بذله الفريقان ورغم تفوق المنتخب المصري في معظم مراحل المباراة .

اخبار رياضية عالمية

■ في نطاق مباريات بطولة افريقيا بكرة السلة والتي تجري مبارياتها في داكار تغلب منتخب جمهورية مصر العربية على السودان ٧٢ : ٦٢ وعلى افريقيا الوسطى ٩٦ : ٨٨ . وتغلب كذلك منتخب السنغال على الكامرون ٦٥ : ٤٧ . وتغلب منتخب مالي على مالاغاسي ٩٥ : ٦٨ ، وكذلك تغلب منتخب تونس على نيجيريا ٩٦ : ٥٢ .. وتغلب منتخب افريقيا الوسطى على توغو ٧٥ : ٦٩ . ووصل الى مرحلة نصف النهائي كل من السنغال ومالي ، والمغرب ، وجمهورية مصر العربية . ويلعب الفائز في هذه البطولة في المباريات الاولمبية في ميونخ في الصيف القادم .

■ في مونتفيدو استطاع فريق « ناسيونال » بطل الاورغواي وامريكا الجنوبية ان يفوز بكأس بطولة العالم شبه الرسمية للفرق بعد تغلبه في مباراة الاياب على البطل اليوناني « فاناثينايكوس » بهدفين لهدف واحد . وكان الفريقان قد تعادلا في المباراة الاولى بهدف لكل منهما في اثينا . وقد سجل هدف «ناسيونال» « ارتيمه » المهاجم الدولي وسجل هدف اليونان « دومازوس » .

الحزب الشيوعي الاردني يدعو الجماهير في الضفة الغربية المحتلة :

لاحباط مؤامرة الانتخابات ولرفض الاحتلال

بيروت – نشرت « النداء » اللبنانية تنديد الحزب الشيوعي الاردني بمؤامرة انتخابات البلدية في الضفة الغربية التي اذاعته « الوطن » جريدة الحزب في الضفة الغربية المحتلة .

واكد الحزب الشيوعي الاردني في مقاله في الوطن أن اجراء الانتخابات البلدية محاولة لتثبيت الاحتلال الاسرائيلي ، وذكر ان محاولة خداع الجماهير وارمابها لانتزاع موافقتها لم تنجح واستطرد :

« ولكن هذه المحاولات لم تلق غير الفشل لان شعبنا ادرك منذ الوهلة الاولى أن مشروع الانتخابات البلدية هو مؤامرة صهيونية يقف وراءها المحتلون وتستهدف خدمتهم وتمكين احتلالهم الاسود . وأعلن رفضه القاطع لها في كثير من المناسبات واشتركت في شجبها واستنكارها النقابات العمالية والمهنية والهيئات النسائية والشخصيات الوطنية الى جانب المجالس البلدية . »

وبعد أن اشار الحزب الى اخفاق اولئك الذين حاولوا جمع التواقيع على عرائض تؤيد خطوات الاحتلال بفضل شجاعة الشعب لاحظ : « وحين فشلت أساليب الخداع والمناورة ، لجأ المحتلون الصهاينة الى سلطة الحكم العسكري . فاصدر الحاكم العسكري العام قرارا باجراء الانتخابات . وكشفوا بذلك عن حقيقتهم كمحتلين غزاة لا يستندون في وجودهم على أرضنا الا على حراب الغزو . ونسفوا بذلك دعايتهم هم واعوانهم والمقالات الملونة التي دبجتها الاقلام المأجورة على صفحات « القدس » لتزيين مؤامرة الانتخابات تحت ستار الحديث عن رجعية قانون الانتخابات الاردني والمطالبة باستبداله بقانون تقدمي يؤمن حق المرأة ويضمن اجراء انتخابات حرة نزيهة » !! .

واكد الحزب أن اختيار طولكرم وجنين وقلقيلية واريحا في البداية لاجراء الانتخابات فيها كان القصد منه تفكيك وحدة الشعب ، واضاف ان هذه المدن ستحطم حسابات المحتلين خصوصا وأن طولكرم وجنين وقلقيلية كانت خطا أماميا طوال عشرين سنة يتصدى لاعتداءات الصهاينة ويضرب أروع الامثلة في الصمود والاستهانة بكل التضحيات ..

واهاب الحزب في النهاية بالشعب كله في الضفة الغربية أن يهب في وجه مؤامرة الانتخابات البلدية ويناضل لاحباطها .. « وندعو كافة المنظمات والهيئات الوطنية والمجالس البلدية والنقابات العمالية والمهنية واتحادات الطلبة والهيئات النسائية والغرف التجارية والشخصيات الوطنية الى تنظيم حملة واسعة لمقاومة هذه المؤامرة الصهيونية وذلك بكتابة العرائض وتنظيم الوفود والاجتماعات . ونتخذ من ذلك مناسبة لاعلان رأي شعبنا مجددا في رفض الاحتلال الصهيوني وكافة مشاريعه ومخططاته .. »

الفدائيون يهاجمون دورية جيش اسرائيلية في الشمال

افادت الانباء ان رجال المقاومة الفلسطينية فتحوا النار ، يوم الجمعة الماضي ، على دورية جيش اسرائيلية ، كانت على الطريق العسكري بين المطلة ومشجاب عام .

واعلن الناطق العسكري الاسرائيلي بأن احدا لم يصب من افراد الدورية .

وسبق ان هاجم فدائيون آخرون سيارة جيب اسرائيلية في الطريق الشمالي - ولكن سائق الجيب تمكن من الهرب الى قريته في عرب العرامشه.

وامس الاول اطلقت قذيفة بازوكا من الاراضي اللبنانية على دورية اسرائيلية قرب مشجاب عام الواقعة على الحدود اللبنانية . وهذه المرة ايضا لم يصب احد من افراد الدورية .

رزمة متفجرات ترسل الى احد المصانع الامنية في الجنوب

اعلن ان مادة للتخريب وصلت اول امس ، عن طريق البريد ، الى مصنع في الجنوب يعمل في خدمة شبكة الامن . فان رزمة تحمل مفكرة مكتبية طولها ١٨سم وعرضها ١٣سم أرسلت المصنع . واثارت الرزمة الشك فاحيلت للفحص . وعندما فتحها احد المختصين من رجال الشرطة وجد فيها مادة متفجرة . وقد بدات الشرطة التحقيق .

((ضياع)) طفلة عمرها شهر !

بتاريخ ١٥–١٢–٧١ وضعت مريم اسعد موسى جبارين ابنتها المريضة – ختام – التي تبلغ من العمر شهرا واحدا في قسم الاطفال في مستشفى «اولنا» في الخضيرة للمعالجة. ولكن بعد ثلاثة ايام تبين ان الطفلة مفقودة ! في البداية ادعت ادارة المستشفى ان والدتها اتت واستلمتها ! وبعد التحقيق تبين ان الطفلة استبدلت خطأ بطفلة اخرى عمرها ثلاثة اشهر من قرية الفريديس ! وقد اعيدت الطفلة الى والديها في ام الفحم اللذين اصيبا بأشد القلق من جراء هذا الحادث :

وقد احتج والدا الطفلة على اهمال الاطباء والمسئولين عن هذا الاهمال .

المياه تغمر ساحة مدرسة ((التراسنطة)) في عكا

عكا – غمرت المياه في الايام الماضية ساحة مدرسة ((التراسنطة)) في عكا ، وتحولت الى شبه بحيرة .. وقد توجه طلاب المدرسة ، مرات عديدة ، الى المسؤولين وطالبوا باصلاح الساحة .

ولما لم تجد المطالبة ، وقع اكثرية طلاب المدرسة على عريضة - بعثوا بها الى شركة « عميدار » والى بلدية عكا يطالبون فيها المسؤولين بضرورة العمل حالا على تصليح الوضع .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٦
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب. ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל־אביב־יפו
Tel-Aviv—Yafo

الاتحاد – بقية

استمرار السياسة القديمة

وفي باريس اصدر وفد حكومة فيتنام الدمقراطية ، الى مباحثات السلام ، بيانا يندد فيه بالغارات الاخيرة . وكانت حملة الاحتجاج ضد العدوان الاميركي في جنوب شرقي آسيا قد تصاعدت مؤخرا ، وفي اعقاب الغارات بشكل خاص ، في اميركا ذاتها . ونددت اوساط عديدة بالعدوان الاخير . وقد صرح رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، فولبرايت ، بأن القصف الجديد « يؤكد نوايا حكومة نيكسون على احراز نصر عسكري كالحكومات السابقة » . وهو يشير بهذا الى استمرار حكم نيكسون بالسياسة القديمة والسعي الى حل المشكلة عسكريا ، الامر الذي فشل بتحقيقه الرؤساء السابقون .

انتصارات القوات الوطنية في لاوس وكمبوديا

وجاء في انباء امس الاول ان القوات الوطنية في كمبوديا كبدت القوات العميلة في بنوم بن خسائر فادحة وشددت من حصارها للعاصمة .

وفي لاوس تمكنت القوات الوطنية من تحرير سهل الجرار كليا على الرغم من الدعم الاميركي المتزايد – وخاصة من الجو – لقوات الجنرال فانج فاو الموالي لاميركا . وتشير وكالات الانباء الى ان القوات الوطنية بعد ان اكتسحت سهل الجرار الاستراتيجي الهام اخذت تهدد مركز الجنرال فانج فاو في مدينة لونج تشينغ التي تبعد ١٢٥ كيلومترا فقط الى الشمال من العاصمة فيتتيان .

هدية بلدية الناصرة للطلاب في رأس السنة

الناصرة – لمراسل الاتحاد –

في آخر يوم من الفصل الاول وزعت بلدية سيف الدين الزعبي على الطلاب تبليغا تعلمهم بموجبه عن رفع رسوم التعليم في المدرسة الثانوية البلدية للسنة الدراسية الحالية (٧٢/٧١) « والتسعيرة » الجديدة كالتالي :

الصف التاسع – ٨٤٠ ليرة
الصف العاشر – ٩١٠ «
الصف الحادي عشر – ٩٨٠ «
الصف الثاني عشر – ١٠٥٠ «

ويؤكد التبليغ بأن على الطلاب الحضور الى قسم المعارف في البلدية خلال عطلة الشتاء لترتيب دفع الرسوم المدرسية المطلوبة منهم – الحالية والمتأخرة ... وبدون ذلك لا يمكنهم متابعة دراستهم في الفصل الثاني .

ان هذا الرفع الخيالي في الرسوم المدرسية سينزل الاضرار بعائلات الكثير من الطلاب ، وقد يحرم العشرات من فرصة مواصلة تعليمهم ، وهو يجيء بعد موجة ارتفاع الاسعار والغلاء التي أضرت هي الاخرى بعائلات الطلاب ..

ويرى الطلاب أن تعيين هذا الموعد لتوزيع هذا التبليغ ، وهو آخر يوم في الفصل الاول جاء بهدف عدم اعطائهم فرصة للنضال والوقوف ضده ..

هذا وتسود الآن بين الطلاب روح التمرد والحقد العادل ضد هذه الزيادة الجنونية في رسوم التعليم .

رد على دس المدعو عبد الحليم متاني

طلعت علينا جريدة ((الانباء)) في عددها الصادر بتاريخ ٢٣–١٢–٧١ ببراءة موقعة من المدعو عبد الحليم متاني يعلن فيها عن عدم وجود اية علاقة له بالحزب الشيوعي في قلنسوة .

وللحقيقة نود ان نوضح ان المذكور اعلاه لم يكن في يوم من الايام عضوا في حزبنا او مؤيدا له ولم تكن لنا به اية علاقة .

لقد اتهم عبد الحليم متاني، في براءته ، حزبنا بالانتهازية وبأنه ضد الدين ومضلل للشباب ! وهو بذلك كان بوقا لاسياده الذين استكتبوه تلك « البراءة » .

ان السيد المذكور – كما علمنا من مصدر موثوق – كان قد طلب من المجلس المحلي ، عندما كان عضوا فيه ، وقبل ان يقدم استقالته منه ، عدة طلبات مثل فتحة مياه بدون مقابل ، ومبلغ اربعة آلاف ليرة مقابل وضع اعمدة شركة الكهرباء في ارضه . ولما لم يوافق المجلس على هذه الطلبات قدم استقالته منه على أمل ايجاد أزمة فيه تضطره الى الموافقة على طلباته ...

والآن فان هذا العضو المستقيل يحاول التنكر لاستقالته والعودة الى المجلس وهو يريد مساعدة « اسياده » ولهذا فهو يلجأ الى مثل هذه الطرق الخسيسة من اجل الوصول الى اهدافه .

كنا لا نود ان نعطي رأينا في هذا الموضوع لولا ان السيد المذكور انجر الى مهاوي معاداة الشيوعية والدس مما اضطرنا الى الرد والايضاح .

باسم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قلنسوة
عبد الرحيم غزاوي

تجديد الاقامة الجبرية على الرفيق محمد أبو إصبع

الطيبة – لمراسلنا –

تلقى الرفيق محمد أبو اصبع أمرا يفرض عليه الاقامة الجبرية في منطقة المثلث لمدة سنة أخرى ويحظر عليه الخروج منها الا بتصريح خاص من الشرطة .

كلمة الاتحاد – بقية

يجري هنا او يمكن ان يجري هنا ..

ولكننا نقصد أن الامبريالية التي تتعلق بأذيالها اسرائيل ستصاب بالهزائم في كل مكان .. وفي الشرق الاوسط .

وهكذا فالقضية ليست قضية نسخ احداث هذه المنطقة او تلك .. انما هي مسيرة تطور تاريخي يقضي على الامبريالية في نهاية المطاف .

ومن الوهم في هذا الاطار تصور عدم تشوب المعارك في نهاية ١٩٧١ انه برهان على قدرة اسرائيل على كل شيء .. بل هو اثبات على رغبة مصر في استنزاف كل ممكنات التسوية السياسية ليشهد الراي العام العالمي على تعنت حكام اسرائيل فيتنادى الى نصرة مصر والشعوب العربية التي تحارب حربا عادلة ..

ان الامر الجوهري الذي يميز أزمة الشرق الاوسط دوام اشتعالها .. فلا الايام تخفف حدتها ولا تهديد حكام اسرائيل بمحو العالم العربي يطفيء لهيبها .. ولهذا فخطر انفجارها قائم ولا اهمية في موعده .

ومن هنا كانت الدعوة الى التسوية السياسية .. دعوة لانقاذ المنطقة من انفجار رهيب لا ينفع معه تفوق موقت او دعم امبريالي ..

ان القضاء على الامم المتحدة يساعد على سيادة قانون الغاب في العالم .. وهذا يشكل خطرا على الجميع ولكنه يشكل خطرا اشد على اسرائيل التي قامت بقرار من الامم المتحدة .

((فتح)) تؤكد حرصها على سيادة القانون في لبنان

بيروت – اصدرت اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان بيانا استنكرت فيه حادث الاصطدام الذي وقع في ليل السبت الماضي بين رجال المنظمات الفلسطينية وافراد الشرطة اللبنانية وادى الى مقتل اثنين من رجال الشرطة وواحد رجال المنظمات وجرح اثنين آخرين من رجال الشرطة .

وذكرت مصادر الشرطة ان الحادث وقع عندما منع رجال الشرطة احد رجال المنظمات من اطلاق النار بمناسبة عيد رأس السنة في منطقة نهر بيروت .

واضافت : ان عددا من رجال المنظمات وصلوا الى المكان وحاولوا اطلاق سراح زميلهم فاشتبكوا مع رجال الشرطة واحد رجال المنظمات. وقد اعتقل في اعقاب الاشتباك عشرة من رجال المنظمات .

ويقول بيان اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان : ان بعض عناصر احدى الفصائل – الصاعقة – هي التي قامت بالحادث .

واكدت اللجنة في بيانها كما نشرته « حصاد العاصفة » التي تصدر عن مكتب اعلام فتح في بيروت انها لن تدع هذا الحادث يمر دون عقوبة ، اذ انها حريصة على سيادة القانون .

وحذرت اللجنة في بيانها من تعكير صفو الامن في لبنان وانذرت من يقوم باطلاق النار من رجال المنظمات في اية مناسبة كانت بالملاحقة من اجل سيادة القانون وحفاظا على العلاقات الودية السائدة مع الجماهير والسلطة في لبنان .

وختمت اللجنة بيانها قائلة انها لن تتوانى في الكشف عن كل ابعاد المحاولات لزجها واستدراجها الى مزالق لا تمت لها بصلة .

اطلاق سراح ٢٠ ألف معتقل شيوعي في اندونيسيا

جاكارتا – اعلن الرئيس الاندونيسي سوهارتو ، في بيان بمناسبة رأس السنة الجديدة ، عن اطلاق سراح كل الشيوعيين من « الدرجة الثالثة » ويقدر عددهم بحوالي ٢٠ الفا . وهم الذين اتهموا بالاشتراك ، بشكل غير مباشر ، في محاولة انقلاب ١٩٦٥ ومعظمهم اعضاء عاديون في الحزب الشيوعي الاندونيسي الذي اتهم بتنظيم الانقلاب المذكور .

وكان قد اعتقل ، في حينه ، اكثر من ١٦٠ الف شخص بتهمة الاشتراك في الانقلاب في مختلف انحاء البلاد . ولا يزال الآلاف منهم حتى الان يقبعون في السجون منذ ست سنوات بدون محاكمة .

وفد نسائي يقدم مطالب الاحياء في عكا القديمة

لمراسلنا في عكا – قام وفد نسائي يمثل مختلف احياء البلد بمقابلة السيد دورون ، رئيس بلدية عكا ، وعرض امامه مشاكل البلدة القديمة ، والتي تهملها البلدية بشكل مزري ، وخاصة مشكلة النظافة في الاحياء، فالقاذورات والموبقات والروائح الكريهة المنتشرة من اماكن الاحتفاظ بالخيل في البلدة ، الامر الذي يسبب إنتشار المرض بين السكان ، كل هذا يشكل ازعاجا لا يمكن تحمله بعد .

وقد ذكر وفد النساء لرئيس البلدية ، كيف ان السيدة سوسان مرضت نتيجة لهذه الروائح ، وخطر المرض يهدد مئات التلاميذ الصغار الذين يمرون يوميا في الطريق من والى مدرسة الراهبات الابتدائية وروضة الاطفال الحكومية ، اذا لم تقم البلدية بالمحافظة على نظافة البلدة .

وقد طالب الوفد الرئيس بالعمل على تحويل المكان ، الذي يربى فيه الخيل ، الى حديقة عامة ، وبتبليط الحارات او تزفيتها وبضمان اضاءة الاحياء .

واثار الوفد كذلك مشكلة السكن التي يعاني منها السكان العرب في البلدة القديمة .

وقد وعد رئيس البلدية بالعمل على اصلاح الوضع وقال ، بأن هناك ميزانية بمبلغ ٥٠ ألف ليرة لتصليح الكهرباء و ٢٠٠ الف ليرة لتصليح البلاط والمجاري ..

عثمان ابو راس يشترك في ندوة حول احتمالات السلام

حيفا – مكتب الاتحاد – اشترك الرفيق عثمان ابو راس سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ندوة حول «احتمالات السلام في المنطقة » في كيبوتس « جبعات حبيبة » مثل المبام فيها سمحا فلاين و «حركة ارض اسرائيل الكبرى » نحشون .

وقد قابل المستمعون ، وكانوا قرابة ٦٠ شابا من المهاجرين الجدد من اميركا اللاتينية ، كلمة الرفيق عثمان في كثير من التفهم ، في حين اعربوا عن عدم الرضى ازاء ممثل « حركة اسرائيل الكبرى » .

اجتماعات – بقية

التي تملك وتقدر ، لا تريد ان تمارس نفوذها لان اسرائيل تنفذ لها مخططا من ناحية ، ومن ناحية اخرى لان الصهيونية متداخلة في عملية صنع القرار في السلطة الاميركية » .

واعلن هيكل ان مصر لا تستطيع البقاء في الحلقة المفرغة وعليها ان تكسرها .. واضاف ان الاتحاد العربي اذا استطاع ان يعبيء القدرات والطاقات العربية وان يبدأ العمل الحقيقي ضد العدو فعندئذ يحدث الشرارة المطلوبة في استنفار القوة العربية التي تبدو هائلة ومشلولة ..

الجنرال دافيد العازار

يتسلم منصب رئيس اركان الجيش

تمت يوم الجمعة الماضي مراسيم تعيين الجنرال دافيد العازار رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي خلفا للجنرال حاييم بارليف .

وقد جرى ذلك في مقر رئاسة الاركان بتل ابيب وبعدها في مكتب رئيسة الوزراء في القدس ، حيث سلمت رئيسة الوزراء ، مئير ، الجنرال العازار راية رئيس الاركان.

وكان الجنرال العازار قد شغل مؤخرا رئيسا لقسم العمليات في هيئة اركان الجيش الاسرائيلي .. وعين البريغادير جنرال يسرائيل طال رئيسا لقسم العمليات خلفا له .

وقد اصدر الجنرال الجديد أمرا الى الجيش قال فيه : « اذا اطلق العدو النار ، فلن يعين هو شكل الحرب وحدودها . وسوف يضرب جيش الدفاع الاسرائيلي على الطريقة التي يراها » .

وصرح حاييم بارليف ، رئيس الاركان السابق ، بأن الجيش الاسرائيلي مهيأ ومستعد لكل طاريء ممكن وكل خطر وهو قادر على احراز هدفيه الرئيسيين : الحيلولة دون احراز المصريين لاي مكسب على الارض وارغامهم على ايقاف اطلاق النار باسرع ما يمكن ، اذا اطلقوا النار .

وقال في المقابلة التي اجراها معه التلفزيون الاسرائيلي يوم الجمعة الماضي ، بأن لدى الجيش الاسرائيلي خطط عملية للرد في حالة تجدد اطلاق النار . وذكر ان الجيش الاسرائيلي قام خلال ٤ سني خدمته رئيسا للاركان بحوالي ٥٢٧٠ عملية عسكرية وراء الحدود ، ومن ضمنهم ١٢٩٠ عملية في الجو و ١٠٠ عملية بحرية . واضاف بان القوات الاسرائيلية خسرت ٢٦٠ قتيلا اثناء حرب الاستنزاف التي دامت ١٧ شهرا .

ديان للعازار : ربما ستقود معارك جديدة

وفي حفلة تنصيب الجنرال العازار رئيسا للاركان قال ديان مخاطبا الرئيس الجديد : « ربما ستضطر الى قيادة الجيش الاسرائيلي في معارك جديدة . ولكن حتى اذا حدث ذلك فانت ملزم ليس فقط بضمان النصر للجيش الاسرائيلي وانما بتمهيد السبيل الى انهاء الحرب والى الاتفاق واحراز السلام » .

الهند تعيد الامور الى طبيعتها مع باكستان اذا اعترفت ببنغلا داش

داكا – اكثر من ٦٥٠ الف لاجيء عادوا الى بيوتهم في وطنهم بنغلا داش منذ سقوط داكا واستسلام القوات الباكستانية امام الجيش الهندي وقوات انصار بنغلا داش ..

وحسب الخطة الهندية سيغادر اللاجئون الاراضي الهندية خلال شهري كانون الثاني وشباط ١٩٧٢ .

واذاعت وكالات الانباء في معرض وصفها عودة اللاجئين انهم يعودون بمختلف الطرق : في السيارات والباصات والسكك الحديد والعربات .. وبعضهم يسير حتى على الاقدام الى جانب حيوانات الجر .

هذا وذكرت وكالة الانباء ا. ن. س. ان الباكستانيين قرروا قبل نشوب الحرب تدمير اقتصاد بنغلا داش وفي هذا السبيل نقلوا ٢٠ الف سيارة الى غرب باكستان كما خربوا صناعات وممتلكات تقدر قيمتها ٢٠٠٠ مليون دولار .

هذا وصرحت رئيسة الوزراء الهندية انديرا غاندي ان الهند لا ترغب في أن تكون دولة كبرى .. وهي لا تريد ان تهدد اي قطر .. ان فكرة الدولة الكبرى او توازن الدول عفى عليها الزمن .

واضافت : وعلى الرغم من فقر الهند فستساعد بنغلا داش في مساعيها اعادة بناء اقتصادها .

كذلك صرح سوانغ سنغ وزير خارجية الهند فاعلن ان الهند مستعدة لتأييد الرئيس الباكستاني بوتو واستئناف العلاقات مع باكستان اذا اعترفت بنغلا داش .. وقال من الممكن اعادة الامور الى مجاريها بين القطرين اذا اطلقت باكستان سراح الشيخ مجيب الرحمن .

الانتاج القومي الكلي في اسرائيل ارتفع ٧ بالمئة في عام ١٩٧١

اعلن ناطق باسم « الدائرة المركزية للاحصاء » بان المعطيات الاولية تفيد بان الانتاج القومي الكلي ارتفع في السنة الماضية بنسبة ٧٪ بالمقارنة مع عام ١٩٧٠ .

وسبق ان بلغت الزيادة في الانتاج القومي الكلي ٧٪ ايضا في عام ١٩٧٠ و ١٠،٥٪ عام ١٩٦٩ و١٤،٥٪ عام ١٩٦٨ .

اللجنة التحضيرية للمؤتمر القطري لانصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
اجتماعات تحضيرا للمؤتمر

الثلاثاء ١٩٧٢\١\٤
تل ابيب امسية شباب في بيت الصداقة شارع احاد عام ٧٠ — روت لوبتش

الجمعة ١٩٧٢\١\٧
الطيرة الساعة ٦ مساء — روت لوبتش
رمات غان الساعة ٨ مساء — يوسف الغازي

السبت ١٩٧٢\١\٨
ريشون لتسيون نادي الثقافة الساعة ٨ مساء — يوسف الغازي
بني براك نادي الثقافة الساعة ٨ مساء — شلومو شملي
أم الفحم الساعة ٣ بعد الظهر — عبد الرحيم عازم
باقة الغربية الساعة ٥ بعد الظهر — عبد الحميد ابو عطا

الاحد ١٩٧٢\١\٩
كتانيا الساعة ٨ مساء — هانس